



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٥) سبتمبر ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لؤلؤة صالح رشيد الرشيد
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د. أحمد عودة سعود القرارعة
أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. منال محمد خضير
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر
د. أحمد فهد السحيبي
المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

أ.د. بدر محمد ملك
أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت
أ.د. دلال فرحان نافع العنزي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. غازي عنيزان الرشيد
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع
أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. محمد إبراهيم طه خليل
أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف
أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د. خالد عطية السعودي
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. صلاح فؤاد مكاوي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
أ.د. عمر محمد الخرابشة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الرقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عيابة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الرقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د. عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت
أ.د. أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق
أ.د. وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر
أ.د. أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. سفيان بوعطيظ
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية
أ.د. صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. مهي محمد إبراهيم غنאים
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د. خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شعبة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
 - توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla), وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman), وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي:

submit.jser@gmail.com

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العدلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
33-1	متطلبات تفعيل معامل الحاسب الآلي الافتراضية في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي بمنطقة القصيم، د. عبد الكريم بن عبد الله حمد السيف؛ أ. عبدالعزيز بن سليمان عبد الله الجريوع.....	1
69-34	برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية للإشراف التربوي وفاعليته في تنمية مهارات الاتصال التعليمي وأخلاقيات المهنة لدى المشرفين التربويين، د. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العيسى.....	2
105-70	أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الهيئة الإدارية، أ. منيرة علي العرجاني؛ أ. الجوهرة صقر المطيري؛ أ. عزيزة عبد الله المطرودي؛ د. نورة عبد الله الجبرين	3
145-106	الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالاستقلالية المهنية لدى المعلمين بالمدارس الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عُمان، أ. فاطمة بنت سالم بن سلمان الخاطرية؛ أ. منى بنت علي بن راشد الهنائية؛ أ. سميرة بنت حمود بن حمد البيمانية؛ د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية؛ د. حمد بن هلال بن حمود اليحمدي؛ د. محمد إسماعيل القضاة.....	4
183-146	التغذية المعلوماتية وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلاب جامعه الكويت، أ. مرام عوض الصنوين.....	5
222-184	فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على المدخل البيئي في تنمية حب الاستطلاع والحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ. د. أميمة محمد عفيفي؛ أ. م. د. خالد محمد حسن الرشيد.....	6
251-223	قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في المملكة الأردنية الهاشمية - دراسة تحليلية، د. سمير عبد السلام الصوص؛ د. عيسى خليل أحمد الحسنات؛ د. فارس صدقي أحمد محمد.....	7
283-252	أثر تدريس العلوم باستخدام التعلُّم التَّعاوني (إستراتيجية جيجسوز) في تنمية مهارة الجوار العلي لدى طُلاب الصَّف السادس الابتدائي، أ. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العيسى.....	8
317-284	تأثير ممارسة القيادة الأخلاقية في تحقيق الاندماج الوظيفي للعاملين بالمعهد العالي للقضاء بسلطنة عُمان، أ. يعقوب بن سالم الناعبي؛ أ. عزة بنت راشد السعيدية؛ أ. الحاج عمر عبيدي؛ د. محمد إسماعيل القضاة؛ د. رضية بنت سليمان الحبسية؛ د. حمد بن هلال اليحمدي.....	9
351-318	اتجاهات الطلبة العمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان، أ. سمراء بنت رمضان الزدجالية؛ أ. د. سيف بن ناصر المعمرى.....	10

الصفحة	العنوان	م
384-352	تصور مقترح لتضمين محددات أنماط التعلم وفق نموذج مكارثي (4MAT) في محتوى كتاب التوحيد للمرحلة الثانوية (نظام المسارات)، أ. هدى بنت دُلوه العليوي؛ د. أسماء بنت سليمان الفايز	11
415-385	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في شرقي القدس، أنرمين حسين أبو ساره.....	12
451-416	فاعلية طريقة بنك الكلمات في تنمية مهارة تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، أ. منيرة عبدالله البطي بوطيبان.....	13
494-452	إدارة المواهب الطلابية لتحقيق التنمية المستدامة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، أ. بدرية بنت سليمان بن عبد الله الريامية؛ د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية؛ د. علي خميس علي؛ د. يعقوب بن سالم آل ثاني.....	14
527-495	درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء مديري المدارس الابتدائية في مدينة القدس، أ. ليلي محمد مصطفى؛ أ. تغريد أحمد سنقرط؛ د. حسام حسني القاسم.....	15
554-528	The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Learning Experience of High School Students in Kuwait, Laila Sulaiman Mohammed.....	16

المقالات

الصفحة	العنوان	م
578-556	غلق الدرس المدرسي وفق مهارات طرائق التدريس الديدكتيكي: دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	17

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعدين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردى في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقى الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للإبتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في المملكة الأردنية الهاشمية - دراسة تحليلية

د. عيسى خليل أحمد الحسنات

د سميعبد السلام الصوص

قسم المناهج وأساليب التدريس- جامعة اليرموك- الأردن

أستاذ مساعد - كلية التربية- الجامعة العربية المفتوحة - الأردن

Issa.alhasanat@yu.edu.jo

S_alsous@aou.edu.jo

د. فارس (صالح صديقي) أحمد محمد

أستاذ مساعد - قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية - كلية البحرين للمعلمين - جامعة البحرين

fmohammad@uob.edu.bh

تاريخ النشر: 2025/9/10

تاريخ قبول النشر: 2025/8/27

تاريخ استلام البحث: 2025/7/20

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين قيم الهوية الوطنية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا المقرر تدريسها في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2023-2024)، وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، واشتملت أداة الدراسة على بطاقة تحليل المحتوى على (45) قيمة موزعة على ستة مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا. وأظهرت النتائج ترتيب المحاور تنازلياً كالتالي: المحور الأول: حب الوطن والاعتزاز به، المحور الثاني: الاعتزاز باللغة العربية وعروبة المملكة الأردنية، المحور الثالث: الاعتزاز بالدين الإسلامي للمملكة الأردنية، المحور الرابع: الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته، المحور الخامس: الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده، المحور السادس: الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية. وكذلك فقد توزعت قيم الهوية الوطنية بطريقة تخلّ بتوازنها المتوقع. وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بعين الاعتبار قائمة قيم الهوية الوطنية بمجالاتها الستة الواردة في هذه الدراسة في تصميم وبناء وتنفيذ وتقييم محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف (الأول والثاني والثالث) في الأردن.

الكلمات المفتاحية: قيم، الهوية الوطنية، كتب اللغة العربية، المرحلة الابتدائية الدنيا.

Civic Identity Values included in Arabic language textbooks-first cycle- in the kingdom of Jordan -an analytical study

Dr. Sameer AbdulSalam Alsous

College of Education, Arab Open University,
Amman, Jordan
s_alsous@aou.edu.jo

Dr. Issa Khalil Ahmad Alhasanat

Yarmouk University, Curriculum & Instruction
Department
Issa.alhasanat@yu.edu.jo

Dr. Faris (Saleh Sedqi) Ahmed Mohammed

Assistant Professor - Department of Arabic Language and Islamic Studies, Bahrin Teacher College,
University of Bahrin
fmohammad@uob.edu.bh

Received: 20/7/2025

Accepted: 27/8/2025

Published: 10/9/2025

Abstract: The study aimed to identify the extent to which national identity values are embedded in the content of Arabic language textbooks for the lower elementary stage, officially taught in schools in the Hashemite Kingdom of Jordan for the academic year 2023–2024. A descriptive analytical approach was used. The study tool included a content analysis card containing 45 values distributed across six domains. The tool's validity and reliability were verified, and the study sample consisted of Arabic language textbooks for the lower elementary grades. The results showed a descending order of the domains as follows: Love and pride in the homeland, Pride in the Arabic language and the Arab identity of the Kingdom of Jordan, Pride in the Islamic religion of the Jordanian Kingdom, Pride in the nation's history, leaders, and notable figures, Pride in the nation's heritage, customs, and traditions, Pride in the social ethics of the community. Additionally, the distribution of national identity values lacked the expected balance. The study recommended that the list of national identity values in its six domains, as outlined in this research, should be taken into consideration during the design, development, implementation, and evaluation of Arabic language textbooks for grades one, two, and three in Jordan.

Keywords: Values, National Identity, Arabic Language Textbooks, Lower Elementary Stage

مقدمة:

تعد العلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فالتربية هي المعنية بالدرجة الأولى في بناء منظومة القيم، كما أنه لا تربية فعالة دون منظومة قيم تعمل على تشكيلها، فالتربية ميدان له أهمية في بناء الإنسان والعلاقة وثيقة بين القيم والتربية، وإذا كانت القيم هي الأهداف فالتربية بمفهومها الواسع هي الأداة المنفذة لهذه الأهداف.

وتبرز أهمية المؤسسة التربوية من خلال الفترة المنوطة بها في تعهدنا للإنسان، فالمتعلم يقضي فترة طويلة من حياته في المؤسسة التربوية، وهذا يؤكد أهمية ونوع القيم التي نرغب في تنميتها من خلال المنهج الذي يحتوي هذه الأنماط القيمية المرغوبة (عاشور، 2007).

ويأتي دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية، والاجتماعية، وذلك ببناء منظومة قيم ومعتقدات وطنية وإنسانية واجتماعية واقتصادية ودينية لدى المتعلمين، وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية المتعلم الإدراكية، والانفعالية، والوجدانية، والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وبناء منظومة قيم الانتماء للوطن وللأمم العربية والإسلامية (عبوري، 2005).

والمؤسسات التربوية تضطلع بدور محوري في الحفاظ على الهوية الوطنية، وصياغة الموروث الثقافي والحضاري للمجتمعات الإنسانية، وتمثل المؤسسات التربوية العماد الرئيسي لعملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع، وتعمل على نقل الموروث الثقافي والحضاري للأجيال المتعاقبة، فقيمة الإنسان تكمن في حصاده المعرفي، ذلك أن حضارة المجتمع تتكون من مجموع معارف أبنائه التي تلقوها من المؤسسات التربوية في المجتمع، وتعمل المؤسسات التربوية على إعداد الفرد ذهنياً ومعرفياً واجتماعياً، ووجدانياً، ونفسحركياً في إطار بيئة اجتماعية تسودها منظومة قيمية وثقافية ووطنية، ممّا يعمق روح الانتماء، والولاء للمجتمع وأهدافه، ويعمل على تمسك الفرد بهويته الوطنية وثقافته، فالتعليم ينقل للفرد معتقدات الآباء والأجداد، وتفصيل حياتهم وأنماطها وطرق معيشتهم، ولغتهم وفنونهم، وطقوسهم الدينية في إطار وحدة جغرافية يعيش عليها المجتمع (قرواني، 2018).

وفي ظل التغير الثقافي والمعرفي تنفرد المدرسة عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية القيم الوطنية وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته وتزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، بالإضافة إلى دورها المهم في تعزيز الانتماء عند التلاميذ من خلال إحداث التفاعل المطلوب بين التلاميذ والمعلمين والمجتمع المجاور لتجاوز الحواجز، ويحدث الاندماج والتعاون للوصول إلى إحداث نقلة نوعية في تطوير المجتمع نحو الأفضل، وكلما كانت القيم الوطنية متأصلة في نفوس التلاميذ منذ مرحلة الطفولة تحولت إلى سلوك حقيقي، وأصبحت سمة بارزة في حياة الشعوب التي تعيش معركة الوجود والاستمرارية وريادة البشرية (مسعد الدين، 2013).

ولذلك يحتل الكتاب المدرسي أهمية كبرى وأساسية في العملية التعليمية التعليمية، ويمثل إحدى أدوات تنفيذ المنهج، ويعد وسيلة تعليمية ومرجعاً رئيسياً لكل من المعلم والطالب، وانطلاقاً من أهميته ودوره الفعال فقد حظي بالاهتمام من قبل الباحثين والتربويين لدراسته وتحليله وتقويمه. وتشتمل الكتب المدرسية على المعارف والقيم والاتجاهات التي تسعى النظم التربوية لتنشئة الأجيال عليها، وبذلك يقوم الكتاب المدرسي بوظيفة مهمة لزرع القيم في نفوس الطلبة، ولهذا فقد حظيت دراسة القيم باهتمام الباحثين والمتخصصين في العلوم الإنسانية كعلم التربية، حيث تتولى المؤسسات التربوية عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد وذلك بإكسابهم القيم المرغوبة كونها المؤسسات المسؤولة عن تعليم الناشئة وثقافتهم (خزعلي، 2011 والبشارية، 2007).

كما تعد الكتب المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي، فهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، لما لها من أثر كبير في غرس القيم التربوية وتعزيزها وإكسابها للمتعلمين، فمن خلال تلك الكتب يمارس المتعلمون قيم المجتمع ومبادئه مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وجسدية من أجل تحقيق طموحاتهم وما يتطلعون إليه. فالكتب المدرسية لا تتمثل بالدروس التي يحفظها المتعلمون فحسب بل بما يقدمه محتوى تلك الكتب من قيم، فالهدف الحقيقي للتربية هو تحصيل القيم الموجهة للحياة.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، إن لم تكن أهمها جميعاً بالنسبة للفرد نفسه أو المجتمع، من حيث علاقتها بقدرة الفرد على بناء شخصية متكاملة قادرة على الاستمتاع بالحياة وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه، إذ إن الفرد في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل، واكتساب خصائص المواطنة الصالحة التي تجعل منه عضواً نافعاً في مجتمع المستقبل تماشياً مع عصر المعلومات والانفجار المعرفي الذي يعرف بالعولمة (عبد الوهاب، 2014). ومرحلة الطفولة هي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وفيها يكون فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، فالطفل بحاجة إلى أجناس مختلفة لتغذي نواحي الخير فيه، ولتكوين العواطف السليمة والوطنية الصادقة لديه (الهاشمي وآخرون، 2009).

إن أهم مرحلة لبناء (الهوية الوطنية) و(المواطنة الفاعلة) هي مرحلة الطفولة والنشوء التي تجعل الفرد يعيش المواطنة فكرةً ووجداناً، والسبب يعود إلى أنّ هذه القيم تحتلّ وجدانهم منذ الصغر بحيث يشعرون أنّها الأصل بالنسبة لوجودهم، وأن قيمتهم وعزّتهم تكون بالتضحية للوطن، فضلاً عن بذل الطاقة لخدمته. ومن أجل بناء المواطنة أو الهوية الوطنية من خلال المؤسسة التعليمية (المدرسة) لا بدّ من وجود منهج مدروس وتأهيل المعلمين والتركيز على أنشطة المدرسة غير الصفية، فيتعلّم في المدرسة الأخلاق وحبّ الوطن والشعور بالوطنية أو الهوية الوطنية (عبد الأمير، 2018).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية ممّا ورد في أهداف اللغة العربية من التعليم الأساسي في المرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن، والمتضمنة تنمية ثقافة الطالب المعرفية من خلال البرامج اللغوية في المجالات المختلفة للتعبير عن أسرته ومجتمعه ووطنه وحضارته وتراثه، وكذلك تعبير الطالب عن حاجاته ومشاعره وأفكاره وآرائه ومشاهداته، وما يتطلب من ضرورة توجيه العملية التربوية توجيهاً يطور شخصية الطالب، ويعزز لديه قيم الهوية الوطنية، فعلى المناهج وفق التطورات التربوية الحديثة أن تعمل على تعزيز قيم الهوية الوطنية بجوانبها كافة.

ولأهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم ولدوره المهم في تحقيق أهداف المنهج، زاد الاهتمام بتحليله وتقويمه، فلا بدّ أن تخضع كتب اللغة العربية للتحليل والتقويم، وذلك من حيث مدى ملاءمة محتواها لمستوى الطلبة، وطبيعة المعارف التي تضمنتها والقيم والاتجاهات التي توجه إليها طلبتها، ولما لكتاب اللغة العربية من أهمية بارزة باعتباره الوعاء الذي تقدّم به المعارف، وتسهم في تزويد الطلبة بالقيم المتنوعة، وتزاد الإمكانات التي تؤدّيها كتب اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات، والحكم على مدى ما تسهم به هذه الكتب في تزويد الطلبة من معلومات وقيم، يتطلب تحليل ما تحتويه هذه الكتب من قيم (السليم، 2015).

فكتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا الجديدة في الأردن منذ أن وضعت لم تحظ بالتحليل في ضوء قيم الهوية الوطنية - في حدود علم الباحثين- لذلك وقع اختيار الباحثين على تحليلها للكشف عن مدى اهتمامها بتوفير قيم الهوية الوطنية في محتواها، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما درجة تضمين مؤشرات قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث) في المملكة الأردنية الهاشمية؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما قيم الهوية الوطنية التي ينبغي توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث) في المملكة الأردنية الهاشمية؟
- ما مدى توافر قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث) في المملكة الأردنية الهاشمية؟
- ما توزيع قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث) في المملكة الأردنية الهاشمية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحليل محتوى منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن، لمعرفة قيم الهوية الوطنية المتضمنة فيها.

2. استخلاص مؤشرات قيم الهوية الوطنية التي ينبغي تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن في ضوءها.

3. الكشف عن درجة تضمين قيم الهوية الوطنية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن.

4. الكشف عن توزيع وتوازن مؤشرات قيم الهوية الوطنية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أنها تفيد القائمين على تأليف كتب اللغة العربية في مراحل التعليم عامة والمرحلة الابتدائية خاصة في الأردن، وذلك بتقديم الإرشادات والمقترحات الكفيلة بصياغة موضوعات المحتوى ومضمونه مراعيةً تعزيز الهوية الوطنية، كما تفيد الفئة العمرية المستهدفة من قبل هذه الدراسة، فصفوف المرحلة الابتدائية الدنيا: الأول والثاني والثالث تمثل بداية تعزيز قيم الهوية الوطنية وإبرازها وتنميتها، ولهذا فهي نقطة تحول مهمة بالنسبة لطلبة هذه الصفوف، فهم يتطلعون إلى منح يعزز قيم الهوية الوطنية، ويسهم في إعدادهم لخدمة مجتمعهم، حيث لم تحظ كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن - في حدود اطلاع الباحثين - بتحليلها في ضوء قيم الهوية الوطنية. وبناء عليه تميّزت الدراسة الحالية في تناولها لموضوع تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن في ضوء تعزيز قيم الهوية الوطنية.

محددات الدراسة

يقتصر إجراء هذه الدراسة على تحليل الموضوعات والأنشطة والأسئلة التقييمية من محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث) والمطبقة في العام الدراسي 2023-2024.

اقتصرت فئة التحليل على ستة مجالات لقيم الهوية الوطنية وتتمثل فيما يلي:

- مجال حب الوطن والاعتزاز به.
- مجال الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن.
- مجال الاعتزاز بالدين الإسلامي لمملكة الأردن.
- مجال الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته.
- مجال الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده.
- مجال الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023-2024).

مصطلحات الدراسة:

- تحليل المحتوى: هو الأسلوب الذي يهدف إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية ممثلة بموضوعاتها وأنشطتها وأسئلتها تحليلاً كمياً وكيفياً، من خلال إعداد فئات التحليل، والتي تتضمن مؤشرات قيم الهوية الوطنية الواجب الاهتمام بها في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

- كتب اللغة العربية: يقصد بها كتب اللغة العربية التي أقرت لمرحلة التعليم الابتدائي للصفوف (الأول والثاني والثالث) من قبل وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2022-2023.

- قيم الهوية الوطنية: هي القيم التي ينبغي توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في الأردن، والمستندة للمجالات التالية:

- مجال حب الوطن والاعتزاز به.
- مجال الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن.
- مجال الاعتزاز بالدين الإسلامي.
- مجال الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته.
- مجال الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده.
- مجال الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية.

الخلفية النظرية للدراسة:

1- مفهوم الهوية الوطنية:

الهوية الوطنية هي نتاج تطور القومية الحديثة منذ الثورة الفرنسية، والقومية الحديثة ليست أيديولوجية فحسب بل هي أيضاً حركة سياسية واجتماعية تقوم على هذه الأيديولوجية. إن الناتج السياسي الأكثر مباشرة للقومية الحديثة هو الدولة القومية، فأى دولة قومية حديثة تتضمن جانبيين مهمين: أحدهما هو نظام الدولة القومية والآخر هو الهوية الوطنية للسكان في إقليم الدولة. ولذلك تشير الهوية الوطنية إلى هوية مواطني بلد له تقاليد بلده التاريخية والثقافية، والقيم الأخلاقية، والمثل العليا، والمعتقدات، والسيادة الوطنية وما إلى ذلك، ويتجلى ذلك في اعتقاد الأفراد أو الجماعات بأنهم ينتمون إلى بلد كمجتمع سياسي (Liua & Turnerb , 2018).

والهوية الوطنية مسألة معقدة جداً ومتعددة الأبعاد، ولهذا السبب يقوم كل باحث بتعريف هذا المفهوم وشرحه من خلال تأكيد وجهات نظره المختلفة، أما (Gelisli, 2014) فقد عرف الهوية الوطنية بأنها السمات الثقافية التي تساعدنا على التعرف على المجتمع، فهي التعبير عن الانتماء إلى ثقافة طبيعية، فهذه القيم تشكل هوية المجتمع وجميع مؤشرات العادات الاجتماعية وأساليب الحياة والمعتقدات في المجتمع مدرجة في الهوية الوطنية. وبالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية للبنية الاجتماعية التي ينتمون إليها، فإن الأفراد لديهم الحس والأفكار والمعتقدات التي تنتمي إلى أمة

معينة، والتي هي هويتهم وهي مصادر السلوكيات والتي تستخدم للحكم عليها، كما عرفها (زعموش، 2011) بأنها الإحساس الخاص بالارتباط والمعاهدة القائمة مع المجتمع الوطني. وفي كل ما يتعلق بنفوذ البلد في حالة نظام سياسي واحد والقيم التي تضيفي الصفة الشرعية على السلطة الوطنية، وتمثل ضمنياً البعد السياسي والمذهب الديني المشترك والاعتقاد بأصوله والوفاء له، ويشتمل على السنن والفلكلور واللغة وفن العمارة، أي كل العادات والتقاليد التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية. فالهوية الوطنية هي الشعور بالانتماء لدى المرء لدولة أو أمة، أو الشعور بالتضامن الذي يشعر به المرء تجاه مجموعة معينة، "مجموعة من الناس، تجمعها السمات الثقافية المشتركة والمعتقدات والقيم" والهوية الوطنية ليست سمة يولد بها الناس، بل هي سمة أخرى من التجارب من الحياة المشتركة للناس التي تبني هويتهم (Imran,2017).

كما عرفها (خليل، 2018) بأنها مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعاً أو وطناً معيناً من غيره، يعزى بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة، فهي الإطار الذي ينتظم بداخله أعضاء المجتمع، وتربطهم مجموعة من القيم والمفاهيم المشتركة. أما (عبد الأمير، 2018) فعرف الهوية الوطنية بأنها حب الفرد وإخلاصه لوطنه، الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن، ويعني أيضاً الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة، وقد عرف هذا المصطلح على أنه التعبير الصادق عن الانتماء للوطن بالقول والعمل، والإسهام الفعال في الدفاع عن الوطن ضد أيّ تحديات خارجية والإسهام في تقدمه ورفعته وإعلاء شأنه بين الأوطان، وبناء عليه فمقياس الوطنية هو مقدار الرصيد الوطني الذي يسجله كل مواطن من أجل الوطن، بمعنى أن الفرد لا يكتسب الوطنية إلا بالعمل لصالح الوطن والجماعة معاً. وكذلك فإن بناء الهوية الوطنية جزء من بناء الأمة، وفكرة بناء الهويات الوطنية هي جزء رئيسي من أدب بناء الدولة وبناء شعور مشترك بالهوية والمصير المشترك، للتغلب على الاختلافات العرقية أو الطائفية أو الدينية ومواجهة الولاءات البديلة، والدول التي تفتقر إلى هوية مشتركة ستفشل في التقدم (Herbert,2013).

والهوية الوطنية جزء من مفهوم المواطنة بالإضافة إلى المشاركة السياسية ونظام الحقوق والانتماء الاجتماعي والثقافي والعابر للحدود، فهي تضم عناصر مادية ومعنوية متعددة، وهذه الهوية لا يمكن فصلها عن المواطنة وممارستها. فاللغة التي يتفاعل بها المواطنون وحرية ممارستهم لشعائهم الدينية واحترام معتقدات بعضهم بعضاً، كلها جوانب تعبر عن احترام مبدأ التعددية في إطار الوطن الواحد، وهذه الهويات المتنوعة عليها أن تنسجم في إطار الوطن الواحد. (المعمري، 2014).

الهوية الوطنية هي تلك البصمة التي تطبع الشخصية الوطنية وتميز مجتمعاً عن آخر، وذلك من خلال ثوابت وعموميات ثقافية جامعة تمتاز بالاتفاق الملزم، ولكن هذا لا ينفي وجود اختلاف مباح حول بعض العناصر الثقافية، وكل هذه المقاييس والمؤشرات ليست ثابتة وليست متحركة كلياً، بل هي في عمليات تفاعلية صعوداً وهبوطاً من حيث الأولوية والأهمية والمدلول، وهي تستمر من خلال احتكاك الناس ببعضهم بعضاً وتفاعلهم من خلال أحاديثهم اليومية،

وضمن إجراءات التقييم التي يتخذونها لإعادة التقييم، وعن طريق تعديل المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالهوية الوطنية، وكيف ينظرون إلى هويتهم ومقاييسها وهويات الآخرين ومقاييسها، وكيف يحكمون على أنفسهم وعلى الآخرين، وهي تستمر من خلال احتكاك الناس ببعضهم بعضاً وتفاعلهم من خلال أحاديثهم اليومية، وضمن إجراءات التقييم التي يتخذونها لإعادة التقييم، وعن طريق تعديل المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالهوية الوطنية، وكيف ينظرون إلى هويتهم ومقاييسها وهويات الآخرين ومقاييسها، وكيف يحكمون على أنفسهم والآخرين (العلمي، 2015).

2- مقومات الهوية الوطنية:

تقوم الهوية الوطنية على ثلاثة عناصر أساسية هي: الفرد والشعب والحكومة وهذه العناصر تحتاج إلى دعائم تساعد كل منها على حسن توجيه التحرك نحو خدمة الوطن على الوجه الأمثل لتحقيق ما يلي:

- الاستقلال والتحرر من أي تأثير على الأفراد من خلال إطار القيادة الشرعية.
- الاعتزاز بالتراث الشعبي كونه يمثل تاريخ الأمة وعاداتها وتقاليدها.
- الوعي الاجتماعي بالمتغيرات وهو معرفة الواقع والتفاعل معه بما يساهم في خدمة الوطن.
- الإخاء الوطني لتحقيق استقرار المجتمع.

3- أبعاد الهوية الوطنية:

أوردت (زعموش، 2011) أن الهوية الوطنية تمتلك عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

- أ. البعد الاجتماعي: يتمحور حول الإحساس الخاص بالارتباط والمعاهدة القائمة مع المجتمع الوطني.
- ب. البعد الجغرافي: كل ما يتعلق بنفوذ البلد في حالة نظام سياسي واحد والقيم التي تضيفي الصفة الشرعية على السلطة الوطنية، وتمثل ضمنياً البعد السياسي.
- ج. البعد الديني: يشكل المذهب الديني المشترك والاعتقاد بأصوله والوفاء له.
- د. البعد الثقافي: يشتمل على السنن والفلكلور واللغة وفن العمارة، أي كل العادات والتقاليد التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية.

4- العوامل التي تهدد الهوية الوطنية:

ذكر (فروي، 2014) بعض العوامل التي تهدد الهوية الوطنية في بعض المجتمعات، وخاصة التي لا يتم تعزيزها من قبل القيادة والوطن وتضعفها، الأمر الذي قد يهدد قوة تلك الهوية، ومن أبرز تلك العوامل ما يلي:

- عوامل فردية: وهي متعلقة بطبيعة الفرد وفكره الخاص متأثراً بذاته كعربي أو أعجمي وكذلك إحباطاته بسبب الانتماء، مما قد يدفعه إلى سلوك عدواني بالتالي يتشتت الانتماء.
- عوامل مجتمعية: وهي تتعلق بالتنشئة الأسرية وما فيها من سلوكيات تلقن قولاً وفعلاً من خلال المجتمع.

- عوامل مرتبطة بالدولة: وتكون مرتبطة بشؤون تسيير الحكومة وقضايا الفساد الإداري المتجسّد في صور الظلم والرشوة وانعدام فرص المساواة.
- عوامل مرتبطة بالعالم الخارجي: وتكون مرتبطة بعولمة الثقافة إلى جانب الانفتاح السياسي والسياسي، واصطدامها بالقيم المحلية وما لها من تأثير في الهوية وتفتيت عناصرها كضياح اللغة.

وتركز التربية من أجل المواطنة على التربية من أجل فهم الهوية الوطنية، فلكلّ مجتمع هويته الوطنية التي تتكوّن من مجموعة متعددة من العناصر المادية والمعنوية، وتبرز من هذه العناصر العادات والتقاليد وآليات التفاعل بين الناس، والقيم التي تحكم هذا التفاعل، وبالتالي يحتاج المواطنون إلى دراسة كيفية تطوّر هذه الهوية الوطنية ومميزاتها وقيمها التي من واجهم الحفاظ عليها ودور الحكومة في الحفاظ على هذه الهوية ودورهم كمواطنين في الحفاظ عليها (المعمري، 2014).

وإذا أردنا أن نخدم الهوية الوطنية عبر المقررات الدراسية يجب أن تكون عناصر تنمية روح المواطنة والانتماء الوطني مبنوثة في المقررات الدراسية، ولا يخصّص لها مادة واحدة، لأنّه لا يكفي في ترسيخ الهوية في نفوس النشء وظهورها في السلوك، بل لا بدّ من صناعة محيط دراسي واسع وتزرع وترعرع فيه مفاهيم الوطنية والمواطنة والهوية بأبعادها المختلفة (خليل، 2018).

إن معالجة المناهج الدراسية لمفهوم الهوية الوطنية لا يتمّ من خلال منهج دراسي واحد ولا من خلال مرحلة دراسية واحدة، والأفضل أن يكون ضمن جميع المراحل الدراسية والمناهج المختلفة، وذلك ضمن منظومة أهداف مخطط لها مسبقاً، وتسهم طريقة عرض مفهوم الهوية الوطنية ومعالجته من خلال المنهج الدراسي في مدى تعزيز وترسيخ هذا المفهوم وتثبيته لدى الطلبة، وبذلك ينبغي التركيز على تنمية مفهوم الهوية الوطنية كسلوك وقيمة تؤثر في الفرد ويؤثر من خلالها في مجتمعه والتمسك بأسس الهوية الوطنية وعناصرها وإيجاد طرق وأساليب حديثة في ترسيخها لدى الطلبة، وتجديد روح المناهج الدراسية بروح الهوية الوطنية الثابت منها والمتغير وتعزيزها بعناصر إيمانية قوية، ولذلك يجب إعادة النظر في المناهج الدراسية وترسيخ قيم الهوية الوطنية بشكل حيوي وجذاب والاستمرار في تعزيز التعليم اللامنهجي (الصمصامية، 2012). والهوية الوطنية تتشكل من قبل المجتمع الموجودة فيه، وهكذا فإن جميع مهارات التعليم سواء المهارات الأكاديمية أو الشخصية مهمة جداً في تشكيل شخصية الطلبة، ومن خلال التعليم يمكن للأفراد بناء احترام الذات بينهم والثقة لمواجهة العالم والمجتمع وفهم رغبة الحياة. ومن الواضح أن للتعليم دوراً مهماً جداً في نقل وتعزيز القيم التي تحدد بدورها السلوكيات والمواقف، وكذلك فإن فشل التعليم في تشكيل الهوية الوطنية يرجع إلى مكونات النظام التعليمي، ويجب على جميع أفراد المجتمع المشاركة في تحسين التعليم، كما يجب أن يكون للمعلمين أيضاً هوية قوية والتزام قوي في تنمية الشعور بالهوية لدى لطلاب، ويتعين على الحكومة أن تضطلع بدور مهم في تطوير التعليم الوطني (Idrisa & Others, 2012).

ويبدو أن التربية من أجل المواطنة - ومن ضمنها الهوية الوطنية - في الدول العربية لا تنال الاهتمام الذي يتناسب مع بناء مواطن مسؤول، وربما كان هناك من يعتقد أن التركيز على بعض الموضوعات التاريخية والجغرافية في منهج الدراسات الاجتماعية والأنشطة المتعلقة بجمع الصور ولبس الشعارات التي تمثل العلم، أو خريطة البلد وتزيين المدرسة ببعض المشغولات التراثية، كفيل بإعداد المواطن، وبذلك كان التركيز على المواطنة الرمزية، أي لا يوجد توجه لبناء المواطنة النشطة أو المسؤولة، وربما يعود ذلك إلى ضيق مفهوم المواطنة لدى القائمين على تأليف المنهج وتنفيذه، فلا تزال تربية المواطنة - ومن ضمنها الهوية الوطنية - بمادة الدراسات الاجتماعية وليس ببرنامج المدرسة ومناهجها، وتبقى مسؤولية وزارة التربية والتعليم في تربية المواطنة أكبر من مسؤولية مؤسسات الدولة الأخرى في هذا المجال (المعمري، 2014).

الدراسات السابقة:

نورد في هذا الجزء الدراسات السابقة التي تناولت دراسة القيم التربوية - ومن ضمنها الهوية الوطنية - في مناهج اللغة العربية، وكذلك قيم الهوية الوطنية في مناهج المواد الدراسية الأخرى.

هدفت دراسة (دمياطي وآخرين، 2013) إلى تحليل محتوى المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية وعلاقتها ببناء الهوية الوطنية والثقافية لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية، وتكوّنت العينة من (6) كتب دراسية من كتب التاريخ والتربية الوطنية المقررة على الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الثانوية والمعتمدة للعام الدراسي 1431/1430 ويدرس كل كتاب منها في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من كل عام، وتم إعداد أداة لتحليل المحتوى، وروعي في ذلك التحقق من صدقهما وثباتهما إحصائيًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التكرارات في الهوية الثقافية في كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الأولى في توجهات الهوية الثقافية بُعد الهوية الثقافية الإسلامية في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، وأن البُعد المعرفي احتل المرتبة الأولى في كتب التربية الوطنية، وفي كتب التاريخ للمرحلة الثانوية. وجاء بُعد مهارات المواطنة بالمرتبة الأولى في ترتيب أبعاد الهوية الوطنية، وُبعد القيم والاتجاهات بالمرتبة الأولى في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي والبُعد المعرفي في كتاب التاريخ للصف الثالث على بُعد الهوية الوطنية بالبُعد المعرفي بالمرتبة الأولى.

وأجرى (فروي، 2014) دراسة بعنوان: قيم الهوية الوطنية في كتاب التاريخ دراسة تحليلية لكتاب التاريخ للسنة الرابعة متوسط في الجزائر، وهدفت إلى الكشف عن مدى تضمين الكتاب لقيم الهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة (الإسلام/ العروبة/ الأمازيغية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، ووحدة التحليل في هذه الدراسة هي الكلمة، وبعد تحليل مضمون كتاب التاريخ للسنة الرابعة متوسط. وأوضحت النتائج أن كتاب التاريخ تضمن الكلمات الدالة على قيم الهوية الوطنية ذات البُعد الإسلامي بنسبة كبيرة، وهذا يدل على أنّ دين الدولة الجزائرية هو الإسلام والجزائر ذات هوية إسلامية، وأنّ كتاب التاريخ قد تضمن الكلمات الدالة على قيم الهوية

الوطنية ذات البُعد العربي بنسبة أقل من الأولى، وهذا يدلّ على أنّ الجزائر دولة عربية ولها انتماء عربي، والجزائر لها هوية عربية إسلامية. وأن كتاب التاريخ للسنة الرابعة متوسط لا يحتوي على الكلمات الدالة على البُعد الأمازيغي للهوية الوطنية بنسبة كافية، وهذا يعني أن الأمازيغ اندمجوا مع العرب المسلمين وأصبحت لهم هوية إسلامية عربية.

واستهدفت دراسة السليم (2015) التعرف على القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب، حيث اعتمد الكلمة والفكرة على أنهما وحدتان للتحليل والعد والتسجيل، وبينت النتائج أن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى (196) قيمة، حيث جاء الصف الثالث بالمرتبة الأولى بتكرار (83) قيمة تلاه الصف الأول بتكرار (70) قيمة وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف الثاني بتكرار (43) قيمة، كما جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (85) قيمة، تليها القيم الشخصية بتكرار (58) قيمة، وجاءت القيم العقدية في المرتبة الأخيرة بتكرار (12) قيمة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القيم التربوية المتضمنة في المجال الاجتماعي باختلاف الصف لصالح الصف الثالث الذي حصل على أعلى تكرار البالغة قيمته (41) قيمة، ووجود فروق دالة إحصائية في القيم التربوية المتضمنة في المجال الوطني باختلاف الصف لصالح الصف الثالث الذي حصل على أعلى تكرار وباللغة قيمته (17) قيمة.

وأجرى العتوم (2016) دراسة استهدفت معرفة القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وترتيب مجالات القيم فيها، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى متخذاً العبارة والجملة والفقرة وحدة للتحليل، بواسطة أداة تألفت من ستة مجالات للقيم، وكشفت النتائج أن كتاب الصف الرابع اشتمل على (89) قيمة أكثرها تكراراً قيمة الولاء للوطن وحبّه، وكتاب الصف الخامس اشتمل على (79) قيمة أكثرها تكراراً قيمتي الإيمان والولاء للوطن وحبّه، وكتاب الصف السادس واشتمل على (74) قيمة أكثرها تكراراً قيمة أداء الشعائر. أما ترتيب مجالات القيم فكان المجال الديني الخلق في طليعة المجالات في الصفوف الثلاثة الأولى، واحتل المرتبة الأخيرة المجال النظري في الصف الرابع، والمجال النظري المعرفي والاجتماعي في الصف الخامس، والمجال الترفيهي والجمالي والصحي في الصف السادس.

أما الحناوي (2018) فقد أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين أدب الأطفال الوارد في كتب اللّغة العربيّة للصفّوف الأربعة الأولى للقيم، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأهداف الدّراسة، وتمّ اعتماد الجملة والكلمة كوحدتي تحليل. وتمّ بناء أداة الدّراسة، وتقسيم القيم إلى ستة مجالات هي: المجال الديني، والمجال الاجتماعي والوطني، والمجال العقلي المعرفي، والمجال الصحي والجمالي والترفيهي، والمجال الشخصي، والمجال الاقتصادي، وتمّ التّحقق من صدقها وثباتها، ثم جرى تحليل أدب الأطفال واعتمدت الباحثة حساب التكرارات والنسب المئوية، والترتب للمعالجة الإحصائية. وأظهرت نتائج الدّراسة أن مجموع تكرارات القيم في الصفّوف الأربعة الأولى بلغ (1352) تكراراً للقيم، وأكثر الصفّوف حضوراً للقيم الصفّ الثالث بعدد تكرار (435) قيمة، يليه الصفّ الرابع بعدد

تكرار (402) قيمة، يليه الصّف الثّاني بعدد تكرار (378) قيمة، يليه الصّف الأوّل بعدد تكرار (137) قيمة، كما جاءت القيم في المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بتكرار (515) قيمة، تليها القيم في المجال الصّحي والجمالي والتّرفيهي في المرتبة الثّانية بتكرار (274) قيمة، ثم القيم في المجال الدّيني في المرتبة الثّالثة بتكرار (206) قيمة، تليها القيم في المجال العقلي المعرفي في المرتبة الرّابعة بتكرار (198) قيمة، تليها القيم في المجال الشّخصي في المرتبة الخامسة بتكرار (82) قيمة، وكانت القيم في المجال الاقتصادي في الرتبة السّادسة بتكرار (77) قيمة، وأكثر القيم تكرارا وردت في نصوص القراءة بتكرار (795) قيمة، فاحتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المحفوظات والأناشيد المرتبة الثّانية بتكرار (368) قيمة، تليها مختارات من لغتنا الجميلة والتي تضمّنت (136) قيمة، وأتت في المرتبة الثّالثة، ثم الأقوال المأثورة بتكرار (25) قيمة، وأتت في المرتبة الرّابعة.

كما أجرى السردية (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المرفق للقيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، وفيما إذا كان هناك أثر لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المرفق للقيم الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من عينة الدّراسة، وتكون مجتمع الدّراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المرفق للعام الدراسي 2017/2018 والبالغ عددهم (310) معلّمين ومعلمات، وتمّ اختيار عينة الدّراسة بالطريقة العشوائية فقد تكوّنت من (204) من المعلمين والمعلمات. وأظهرت النتائج أنّ تقديرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية عن درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية قد جاءت بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات، حيث جاء مجال "المواطنة" بالمرتبة الأولى يليه في المرتبة الثانية مجال "قيم الحوار" يليه بالمرتبة الثالثة مجال "العلاقات الاجتماعية" يليه في المرتبة الرابعة مجال "الوطنية" وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "الأسرية".

أما دراسة (المالكي، 2018) فقد هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية (1) الكفايات اللغوية للصف الأوّل الثانوي بالملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على جميع وحدات الكتاب، واستخدمت الباحثة تحليل المحتوى أداة للدّراسة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج هي: بلغ مجموع القيم التي تمّ التوصل إليها (61) قيمة بتكرار بلغ (210) تكرارات، وتوزعت على ستة مجالات رئيسية هي: الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والوطني، والمنهجي، والعلمي، حيث جاء مجال القيم الدينية في المرتبة الأولى، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال القيم العلمية في المرتبة الثالثة، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة، وجاء مجال القيم المهنية في المرتبة الخامسة، وأخيراً مجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة. أمّا على مستوى القيم الفرعية فقد أظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب بعضها الآخر.

كما أجرى الحميدي والشاهين (2019) دراسة هدفت إلى تحديد القيم التربوية بمجالاتها الثلاثة (الوطنية والاجتماعية والاقتصادية) الواجب إدراجها في محتوى كتب اللغة العربية بصفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أداتين الأولى: قائمة بالقيم التربوية، وهدفت إلى تحديد القيم التربوية الواجب إدراجها، والثانية: استمارة تحليل المحتوى، وهدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع تكرارات القيم التربوية بمجالاتها الثلاثة بلغ (703) تكرارًا، فقد حظيت القيم الاجتماعية بأكثر عدد من التكرارات وبواقع (284) مرة، وبنسبة بلغت (40.4%)، تليها القيم الوطنية بتكرارات بلغت (242) مرة، وبنسبة بلغت (34.4%)، ثم القيم الاقتصادية بالترتيب الثالث بمجموع (177) تكرارًا، وبنسبة بلغت (25.2%). وكانت أكثر القيم الوطنية تكرارًا في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية قيمة الاعتزاز بالوطن، بمجموع تكرارات بلغ (53) تكرارًا وبنسبة بلغت (21.9%). وأقلها إدراجًا هي قيمة احترام المواثيق والقرارات بمجموع بلغ (5) تكرارات وبنسبة بلغت (2.1%).

كما أجرى (خلف، 2019) دراسة هدفت إلى التعرف أو تمييز الهوية الوطنية العراقية في مناهج الاجتماعيات وموازنتها ببعض المناهج الدولية مثل الصين الشعبية واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج المسحي التطويري، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لمتغيرات الدراسة والعمل على تحليلها إحصائيًا، حيث تكون مجتمع الدراسة من مدرّسي المدارس في الرصافة الثالثة والبالغ عددها (70) مدرسة للعام الدراسي 2017-2018، وتكونت عينة الدراسة من (200) مدرس ومدرسة تم انتقاؤهم بالطريقة العشوائية من (15) مدرسة من مدارس مديرية تربية الرصافة الثالثة، وتكونت أداة الدراسة من سبعة أبعاد رئيسية هي: المناهج التربوية، الهيئة التدريسية، الحركات الطلابية، الإدارة المدرسية، المناهج الاجتماعية، العولمة والثقافية، التقدم التكنولوجي وتعزيز الهوية الوطنية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المجالين الخاصين بالهيئة التدريسية والإدارة المدرسية يحتويان على معاملات ثبات قليلة بكلا الطريقتين. ممّا يعني أنّ المناهج التربوية العراقية لا تؤكد الهوية الوطنية في العراق، وذلك من وجهة نظر المدرسين والمدرسات بالمدارس العراقية.

أما دراسة السلامة وآخرين (2020) فقد هدفت إلى التحقق من مدى تضمين كتب التربية الإسلامية واللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الدنيا لمتطلبات تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف، تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث شملت عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية واللغة العربية (لغتي) للصفين الأول والثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للعام (1440-1441هـ)، فيما تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى تكونت من (52) متطلباً لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتم التأكد من صِدقها وثباتها. وأسفرت نتائج الدراسة عن قائمة متطلبات يجب توافرها في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الدنيا، وهي عبارة عن (28) متطلباً لتعزيز القيم الإسلامية، و(24) متطلباً لتعزيز الهوية الوطنية. وتكررت متطلبات تعزيز القيم الإسلامية (1187) مرة في محتوى كتب العينة، وتوزعت بواقع (454) مرة على كتب التربية الإسلامية وبنسبة (38,2%)، و(733) مرة على كتب اللغة العربية (لغتي) وبنسبة (61,8%). وتكررت متطلبات تعزيز الهوية الوطنية (482) مرة في

محتوى كتب العينة، وتوزعت بواقع (46) مرة على كتب التربية الإسلامية وبنسبة (9,5%)، و(436) مرة على كتب اللغة العربية (لغتي) وبنسبة (90,5%).

وفي دراسة محمد (2022) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وبعتماد استمارة التحليل بوصفها أداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية، وعددها (27) درسًا، وقد استخدمت الباحثتان التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي في المعالجة الإحصائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أنّ مجموع تكرارات معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية قد بلغ (712) تكرارًا، وقد حصل معيار الاعتزاز بالقيم والموروث الشعبي على المرتبة الأولى بمجموع (214) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (30.50%)، ثم معيار الارتباط بالتاريخ المشترك بالمرتبة الثانية، يليه معيار الالتزام باللغة بالمرتبة الثالثة، في حين جاء معيار التمسك بالدين بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى عدم وجود اختلاف دال إحصائيًا لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف، ووجود اختلاف دال إحصائيًا في معيار الاعتزاز بالقيم والموروث الشعبي، لصالح الصف السادس الذي حصل على أعلى تكرار حيث بلغ (78) تكرارًا وبنسبة (36.44%)، وفي ضوء النتائج قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

وفي دراسة الدرعاوي (2023) التي هدفت إلى الكشف عن دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق للعام الدراسي (2024/2023)، ممن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (40) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين قيم المواطنة بشكل أكبر في مناهج اللغة العربية، وكذلك ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تدريس هذه القيم بطرق إبداعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة المتعلقة بمادة اللغة العربية دراسة القيم التربوية المتضمنة بها من خلال كتب المرحلة الابتدائية كافة – باستثناء دراسة (المالكي، 2018) حيث تناولت تحليل القيم في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وهذا يؤكد ضرورة تناول القيم في كتب المرحلة الابتدائية ودراستها وتحليلها والتأكد من تضمينها لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تشكيل القيم لدى الطلبة، وتأتي هذه الدراسة ضمن هذا الاتجاه والتأكيد عليه.

- تناولت الدراسات السابقة المتعلقة بمادة اللغة العربية كافة دراسة القيم التربوية المتضمنة بها بشكل عام (القيم الوطنية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والأخلاقية....) لكنها لم تتناول قيم الهوية الوطنية بالذات لما لها من أهمية في تشكيل هوية الطالب الوطنية، وجاءت هذه الدراسة لتتناول هذا الجانب وتؤكد على أهميته وقيمته، وخاصة للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث).
- تناولت الدراسات السابقة المتعلقة بالمواد الأخرى قيم الهوية الوطنية في التاريخ والمواد الاجتماعية والاجتماعيات، ولم يجد الباحثان - في حدود اطلاعهما ومعرفتهما - دراسة تناولت قيم الهوية الوطنية في اللغة العربية، وجاءت هذه الدراسة لتتناول هذه القيم في كتب اللغة العربية.
- وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على المنهجية والإجراءات، والخلفية النظرية في قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية، واستفاد الباحثون منها في بلورة مشكلة الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، فضلاً عن المقارنات بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية. أما أبرز ما امتازت به الدراسة الحالية فإنها جاءت للكشف قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في المملكة الأردنية الهاشمية؛ حيث إن الباحثين لم يعثروا على دراسة سابقة تناولت متغيرات هذه الدراسة في الأردن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى؛ لأنه يقدم بيانات تفصيلية عن منهجية تأليف محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية شكلاً ومضموناً وإعداداً.

مجتمع وعينة الدراسة:

عينة الدراسة هي المجتمع نفسه، وتكونت من جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث)، المقرر تدريسها في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2023-2024.

جدول (1) توزيع كتب اللغة العربية على صفوف المرحلة الابتدائية الدنيا

المجموع	التدريبات اللغوية		الكتب الدراسية		الصف الدراسي
	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	
4	1	1	1	1	1 الصف الأول
4	1	1	1	1	2 الصف الثاني
4	1	1	1	1	3 الصف الثالث
12	3	3	3	3	المجموع

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى لتحديد قيم الهوية الوطنية المتوفرة في وحدات كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث)، وقد تمّ إعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على كتب اللغة العربية ومراجعة المصادر والمراجع والأدبيات والدراسات التربوية مثل دراسة (الحميدي والشاهين، 2019) و(الحناوي، 2018) و (العتوم، 2016). وتكونت بطاقة تحليل المحتوى من (45) قيمة موزعة على ستة مجالات كما يلي:

المحور الأول: حب الوطن والاعتزاز به: ويشمل التالي:

- الدعوة لحب الوطن (الأردن)
- ترشيد الاستهلاك في الطاقة (الكهرباء والماء)
- الدعوة للحفاظ على قدرات الوطن وإمكاناته وثرواته
- الدعوة للدفاع عن الوطن في الظروف والأوقات كافة والخيرية
- تأكيد احترام الأنظمة والقوانين وتنفيذها لما فيه مصلحة الأردن * الوحدة الوطنية ورفض الفوضى

المحور الثاني: الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن: ويشمل التالي:

- الدعوة للتحدث باللغة العربية الفصحى (لغة الأردن)
- ربط المملكة الأردنية بمحيطها العربي
- إبراز تعاون الأردن مع محيطه العربي لتحقيق الطموحات والمؤسسات العربية
- * الاعتزاز والفخر باللغة العربية
- * الاعتزاز بمحيط الأردن العربي
- * إبراز دور المملكة الأردنية في المنظمات

المحور الثالث: الاعتزاز بالدين الإسلامي للمملكة الأردنية: ويشمل التالي:

- الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن
- الاعتزاز بمحيط الأردن الإسلامي
- إبراز دور الأردن في المنظمات والمؤسسات الإسلامية
- * ربط المملكة الأردنية بمحيطها الإسلامي
- * إبراز تعاون الأردن مع محيطه الإسلامي لتحقيق الطموحات

المحور الرابع: الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته: ويشمل التالي:

- إبراز رجالات الوطن وقادته التاريخيين ومواقفهم
- الدعوة للاقتداء برجال الوطن وقادته التاريخيين
- احترام القادة والعمل بتوجيهاتهم
- الاعتزاز بتاريخ الأردن القديم والحديث
- * الفخر والاعتزاز برجال الوطن وقادته التاريخيين
- * الولاء للملك والقيادة
- * إبراز تاريخ الأردن القديم والحديث

المحور الخامس: الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده: ويشمل التالي:

- إبراز العادات والتقاليد في المجتمع الأردني
- إبراز الثوب التقليدي في المجتمع الأردني
- إبراز العلم الأردني والنشيد الأردني
- إبراز احتفالات خاصة بالتراث الأردني على مدار العام
- * الافتخار بالعادات والتقاليد في المجتمع الأردني
- * الافتخار بالثوب التقليدي في المجتمع الأردني
- * الافتخار بالعلم الأردني والنشيد الأردني

المحور السادس: الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية: ويشمل التالي:

- حب العمل مهما كانت طبيعته
- الإخلاص في العمل
- الصدق في القول والعمل
- الكرم مع المقربين والغرباء
- * المحبة والإيثار
- * احترام حرية الفرد وحرية الآخرين
- * الأمانة الشخصية والاجتماعية
- * التعاون بين أفراد المجتمع
- * التكافل بين أفراد المجتمع
- * العدالة في أمور حياته كافة

وتم صياغة مؤشرات كل قيمة من قيم الهوية الوطنية بما يتناسب مع مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ومع البيئة الأردنية.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة التحليل، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج والتدريس، واللغة العربية، وعلم النفس التربوي، ومعلمي اللغة العربية، وذلك من أجل إبداء الرأي في درجة أهميتها ومناسبتها ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت فيه، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية، أو أي ملاحظات يرونها ضرورية لتحقيق أهداف الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة، وقد كانت ملاحظاتهم مرتكزة على تعديل بعض الفقرات، وتم الأخذ بها جميعاً، وبالتالي تضمنت أداة الدراسة في شكلها النهائي (45) قيمة من قيم الهوية الوطنية موزعة على ستة مجالات رئيسية كالآتي: مجال حبّ الوطن والاعتزاز به (10) قيم، ومجال الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن (6) قيم، ومجال الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن (5) قيم، ومجال الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته (7) قيم، ومجال الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده (7) قيم، ومجال الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية (10) قيم.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين هما:

1. تحليل الباحث وحدة من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي تم اختيارها عشوائياً في ضوء أداة التحليل، ثم أعيد التحليل بعد شهرين، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر للثبات، حيث كانت نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين (95%) وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل على ثبات التحليل الذاتي.

2. التحليل من قبل محلل آخر، حيث قام محلل مختص في مجال مناهج وتدريس اللغة العربية بالتعاون مع الباحث بتحليل نفس الوحدة التي حللها الباحث وهي وحدة من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي، وبعد الانتهاء من عملية التحليل تمّ حساب نسبة الاتفاق البيئي باستخدام معادلة كوبر أيضاً، وكانت تتراوح ما بين (95%-100%).
فئات ووحدة التحليل:

تمّ تقسيم فئات التحليل إلى نوعين: فئات رئيسية، وفئات ثانوية. وفيما يتعلق بالفئات الرئيسية فهي تدور حول قيم الهوية الوطنية المعتمدة في هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

- مجال حب الوطن والاعتزاز به (10) قيم.
- مجال الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن (6) قيم.
- مجال الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن (5) قيم.
- مجال الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته (7) قيم.
- مجال الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده (7) قيم.
- مجال الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية (10) قيم.

أما الفئات الثانوية فتتمثل بالمؤشرات التي تندرج تحت كل قيمة من قيم الهوية الوطنية، أما وحدة التحليل المتبعة في هذه الدراسة فهي الفقرة الممثلة في وحدات التحليل (الفقرات والأنشطة والأسئلة).
إجراءات الدراسة

1- قراءة الباحث قراءة معمّقة ومركزة لكل موضوع ونشاط وسؤال من الأنشطة والأسئلة التقويمية الواردة في كل درس من دروس كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستنباط القيم منه.
2- جمع تكرارات كل معيار من مؤشرات قيم الهوية الوطنية، ووضعها في جداول، وحساب النسبة المئوية والتكرارات المتوقعة لها (χ^2) وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدام التكرار المشاهد، والنسب المئوية، والتكرار المتوقع.
- اختبار حسن المطابقة (كا 2) لحساب حسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، ومعرفة درجة تضمين قيم الهوية الوطنية المحددة في الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات عبارات بطاقة تحليل المحتوى، وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لها، وحساب متوسطات تكرارات مؤشرات الذكاءات.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب الاتساق الداخلي.
- معادلة كوبر Cooper equation لحساب الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي مدى توافر قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في المملكة الأردنية، ولتحقيق ذلك تم تحليل كتب اللغة العربية للصفوف (الأول والثاني والثالث) في ضوء قيم الهوية الوطنية، وحساب التكرارات والنسب المئوية، وفيما يلي عرض هذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: ما قيم الهوية الوطنية التي ينبغي توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث)؟

وردت هذه القيم في الجزء الخاص بمنهجية الدراسة حسب مجالات حب الوطن والاعتزاز به، والاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن، والاعتزاز بالدين الإسلامي، والاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته، بالإضافة إلى الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده، وأخيرًا الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: ما مدى توافر قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الحلقة الأولى للصفوف (الأول والثاني والثالث)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج النسب المئوية ولكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى، وبالنسبة لمدى توافر قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الحلقة الأولى (الصف الأول)، والجدول التالي يوضح النسب المئوية:

جدول (1)

النسب المئوية لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للصفوف (الأول، الثاني، الثالث)

المجموع	قيم الهوية الوطنية							المحور	
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
5.49	6	6	3	8.33	6	3.16	15	5.49	الدعوة لحب الوطن (الأردن)
6.59	7	5	6	9.72	5	6.32	18	6.59	الاعتزاز بالوطن والافتخار به
8.79	1	4	2	1.39	4	2.11	24	8.79	ترشيد الاستهلاك في الطاقة (الكهرباء والماء)
6.23	7	4	6	9.72	4	6.32	17	6.23	الدعوة للمحافظة على نظافة الوطن
14.29	6	9	9	8.33	9	9.47	39	14.29	الدعوة للحفاظ على قدرات الوطن وإمكاناته وثرواته
5.49	6	4	5	8.33	4	5.26	15	5.49	إبراز معالم الوطن التراثية والتاريخية
4.03	4	1	3	5.56	1	3.16	11	4.03	الدعوة للدفاع عن الوطن في الظروف والأوقات

المحور الأول: حب الوطن والاعتزاز به

كافة								
4.76	13	0.00	0	2.83	3	0.00	0	التشجيع على التطوع للأعمال التطوعية والخيرية
3.66	10	3.16	3	3.77	4	4.17	3	تأكيد احترام الأنظمة والقوانين وتنفيذها لما فيه مصلحة الأردن
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الوحدة الوطنية ورفض الفوضى
42.86	117	38.95	37	37.74	40	55.56	40	المجموع
1.47	4	1.05	1	2.83	3	0.00	0	الدعوة للتحديث باللغة العربية الفصحى (لغة الأردن)
1.83	5	2.11	2	2.83	3	0.00	0	الاعتزاز والفخر باللغة العربية
3.30	9	5.26	5	3.77	4	0.00	0	ربط الأردن بمحيطه العربي
3.30	9	5.26	5	3.77	4	0.00	0	الاعتزاز بمحيط الأردن العربي
2.93	8	5.26	5	2.83	3	0.00	0	إبراز تعاون الأردن مع محيطها العربي لتحقيق الطموحات
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	إبراز دور الأردن في المنظمات والمؤسسات العربية
12.82	35	18.95	18	16.04	17	0.00	0	المجموع
3.30	9	3.16	3	3.77	4	2.78	2	الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن
3.30	9	4.21	4	2.83	3	2.78	2	ربط الأردن بمحيطه الإسلامي
2.93	8	4.21	4	1.89	2	2.78	2	الاعتزاز بمحيط الأردن الإسلامي
1.47	4	4.21	4	0.00	0	0.00	0	إبراز تعاون الأردن مع محيطه الإسلامي لتحقيق الطموحات
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	إبراز دور الأردن في المنظمات والمؤسسات الإسلامية
10.99	30	15.79	15	8.49	9	8.33	6	المجموع
4.40	12	4.21	4	3.77	4	5.56	4	إبراز رجال الوطن وقادته التاريخيين.
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الفخر والاعتزاز برجال الوطن وقادته التاريخيين ومواقفهم.
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الدعوة للاقتداء برجال الوطن وقادته التاريخيين.
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الولاء للملك والقيادة.
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	احترام القادة والعمل بتوجيهاتهم.
1.83	5	0.00	0	1.89	2	4.17	3	إبراز تاريخ الأردن القديم والحديث.
1.83	5	0.00	0	1.89	2	4.17	3	الاعتزاز بتاريخ الأردن القديم والحديث.
8.06	22	4.21	4	7.55	8	13.89	10	المجموع
1.10	3	2.11	2	0.94	1	0.00	0	إبراز العادات والتقاليد في المجتمع الأردني
1.10	3	2.11	2	0.94	1	0.00	0	الافتخار بالعادات والتقاليد في المجتمع الأردني
0.37	1	0.00	0	0.94	1	0.00	0	إبراز الثوب التقليدي في المجتمع الأردني

0.37	1	0.00	0	0.94	1	0.00	0	الافتخار بالشوب التقليدي في المجتمع الأردني
1.83	5	1.05	1	1.89	2	2.78	2	إبراز العلم الأردني والنشيد الأردني
1.83	5	1.05	1	1.89	2	2.78	2	الافتخار بالعلم الأردني والنشيد الأردني
1.10	3	0.00	0	1.89	2	1.39	1	إبراز احتفالات خاصة بالتراث الأردني على مدار العام
7.69	21	6.32	6	9.43	10	6.94	5	المجموع
3.66	10	4.21	4	3.77	4	2.78	2	حب العمل مهما كانت طبيعته
1.47	4	0.00	0	1.89	2	2.78	2	المحبة والإيثار
3.66	10	4.21	4	3.77	4	2.78	2	التعاون بين أفراد المجتمع
1.10	3	1.05	1	0.94	1	1.39	1	الإخلاص في العمل
2.93	8	2.11	2	4.72	5	1.39	1	احترام حرية الفرد وحرية الآخرين
1.47	4	1.05	1	1.89	2	1.39	1	التكافل بين أفراد المجتمع
1.10	3	2.11	2	0.94	1	0.00	0	الصدق في القول والعمل
0.73	2	0.00	0	0.94	1	1.39	1	الأمانة الشخصية والاجتماعية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	العدالة في أمور حياته كافة
1.47	4	1.05	1	1.89	2	1.39	1	الكرم مع المقربين والغريباء
17.58	48	15.79	15	20.75	22	15.28	11	المجموع
100.0	273	100.0	95	100	106	100.0	72	المجموع الكلي

المحور السادس: الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية

يلاحظ من الجدول السابق بالنسبة للصف الأول أن محور حب الوطن والاعتزاز به جاء في المرتبة الأولى بنسبة 55.55%، بينما جاء محور الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن في المرتبة الأخيرة بنسبة 0%، وبالنسبة للصف الثاني جاء في المرتبة الأولى محور حب الوطن والاعتزاز به، وفي المحور الأخير حلّ الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته. أما بالنسبة للصف الثالث جاء في المرتبة الأولى محور حب الوطن والاعتزاز به، وفي المحور الأخير جاء الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته. وبشكل عام للصفوف الثلاثة معاً جاء في المرتبة الأولى محور حب الوطن والاعتزاز به، وفي المحور الأخير جاء الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته.

وجاءت المحاور مرتبة تنازلياً من الأعلى للأقل كما يلي: المحور الأول: حبّ الوطن والاعتزاز به، والمحور السادس: الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية، والمحور الثاني: الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن والمحور الثالث: الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن، والمحور الرابع: الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته، والمحور الخامس: الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده.

وجاء بالمرتبة الأولى محور حب الوطن والاعتزاز به بنسبة (42.86%) وتعزى هذه النتيجة إلى حاجة الطلبة في هذه المرحلة (الحلقة الأولى) إلى قيم حب الوطن والاعتزاز به وغرسها في نفوسهم من أجل صقل شخصياتهم وتربيتهم تربية وطنية صالحة، وهذا يدل على اهتمام مؤلفي مناهج اللغة العربية للصفوف (الأول والثاني والثالث) بقيمة حب الوطن والاعتزاز به وأهمية تضمينها في كتب هذه المرحلة، حيث جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (العتوم، 2016)

التي أكدت أن كتاب الصف الرابع في الأردن اشتمل على (89) قيمة أكثرها تكراراً قيمة الولاء للوطن وحبّه، وكذلك دراسة (السردية، 2018) التي أكدت أن درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للقيم الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال المواطنة بالمرتبة الأولى، باستثناء قيمة (الوحدة الوطنية ورفض الفوضى) التي لم تدرج في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا، ويمكن تعليل ذلك باعتبار أنها تختص بالمواد الاجتماعية أكثر من اللغة العربية، وربما تعزى لكون مستواها أعلى من طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا، فلم تدرج في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا.

وجاء في المرتبة الثانية محور الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية حيث جاءت بنسبة (17.58%) وهذه في مجملها قيم أخلاقية، ومن الواضح أن تركيز كتب اللغة العربية في الصفوف (الأول والثاني والثالث) على هذه القيم يتناسب مع المرحلة العمرية، حيث تسهم هذه القيم في تربية الطلبة على التحلي بالأخلاق الحميدة والتي تنسجم مع عادات وأخلاقيات المجتمع الأردني، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (شاويش، 2013) التي أكدت أن القيم الدينية والأخلاقية ثم الاجتماعية شكلت ما يقارب (45%) من القيم الواردة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك دراسة (السليم، 2015) ودراسة (الحناوي، 2018) في أن القيم الاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى في موضوعات أدب الأطفال للمرحلة الأساسية في الأردن.

أما في المرتبة الثالثة فجاء محور الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن وجاء بنسبة (12.82%)، فمن خلالها نزرع في نفوسهم حب اللغة العربية والتحدث بها، وإن لم تورد في كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي أيّ من هذه القيم، إلا أنها وردت في الصفين الثاني والثالث وبنسب مناسبة ومقبولة فالطالب في هذين الصفين (الثاني والثالث) أكثر إدراكاً وفهماً واعتزازاً باللغة العربية.

وفي المرتبة الرابعة جاء محور الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن بنسبة (10.99%)، وهو محور مهم للطلبة ولغرسه في نفوسهم لما له من تأثير فاعل في الوصول بالطلاب إلى سموّ الروح والاعتزاز بالدين الإسلامي وفهم الدين فهماً صحيحاً، وقد تدرجت هذه القيم لتزداد من الصف الأول إلى الثاني إلى الثالث، لكن قيمة إبراز دور الأردن في المنظمات والمؤسسات الإسلامية لم ترد في أيّ صف من صفوف المرحلة الدنيا، وذلك لارتباطها بمادة المواد الاجتماعية، وبشكل عام تواجدت قيمة الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن بنسبة مقبولة نوعاً ما في كتب اللغة العربية للمرحلة الدنيا، وهذا يتفق مع دراسة (الحناوي، 2018) حيث جاءت القيم في المجال الديني في المرتبة الثالثة من القيم المتضمنة في أدب الأطفال للمرحلة الابتدائية في الأردن.

وفي المرتبتين الخامسة والسادسة جاء محور الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته وبنسبة بلغت (8.06%) فقط وكذلك محور الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده وبنسبة بلغت (7.69%)، وعلى الرغم من أهمية المحورين وعظم قيمتهما إلا أنهما جاءا بنسب ضعيفة وغير مناسبة للمرحلة الدراسية، فالطالب في هذه المرحلة بحاجة إلى

الاعتزاز بتاريخ وطنه وقادته ورجالاته، وكذلك الاعتزاز بتراث وطنه وعاداته وتقاليده، ويعزو الباحثان ذلك لاعتقاد مؤلفي كتب اللغة العربية أن مكانهما المناسب في كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية، فلا حاجة للتركيز عليهما في كتب اللغة العربية بل في كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية، حيث إن بعض القيم لم ترد نهائياً في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة، ومن أمثلتها: الفخر والاعتزاز برجال الوطن وقادته التاريخيين ومواقفهم، والدعوة للاقتداء برجال الوطن وقادته التاريخيين، والولاء للملك والقيادة، واحترام القادة والعمل بتوجيهاتهم، وهي قيم كان لا بدّ على مؤلفي كتب اللغة العربية لهذه المرحلة الاهتمام بها وتضمينها في كتب اللغة العربية، لأنها تقوّي الشعور الوطني وتدعم حب الوطن والاعتزاز بقادته والاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده، وهذا يتوافق مع دراسة (الحميدي والشاهين، 2019) التي أظهرت نتائجها أن قيم إحياء المناسبات الوطنية تكررت بنسبة (9%) في صفوف الحلقة الأولى، وأن قيم الانتماء والولاء تفاوتت تكرارها بشكل كبير لصفوف الحلقة الأولى.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: ما توزيع قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا للصفوف (الأول والثاني والثالث)؟

تم استخدام اختبار حسن المطابقة كا² لتوزيع قيم الهوية الوطنية في كتب الصفوف الثلاثة الأولى.

أولاً: بالنسبة لكتاب الصف الأول الجدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار كا² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في الأردن:

جدول (2)

نتائج اختبار كا² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب الصف الأول في الأردن

المحور	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	الباقى
حب الوطن والاعتزاز به	40	12	28
الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن	0	12	12-
الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن	6	12	6-
الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته	10	12	2-
الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده	5	12	7-
الاعتزاز بأخلاق المجتمع الاجتماعية	11	12	1-
المجموع	72		
كا ²	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
	5	0.000	84.8

يلاحظ من الجدول رقم (2) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الأول في الأردن، بمعنى عدم

وجود حسن لمطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية ممثلة بوحدات التحليل لتكراراتها المتوقعة؛ ونستنتج أن قيم الهوية الوطنية توزعت بطريقة تخل بتوازنها المتوقع.

ثانياً: بالنسبة لكتاب الصف الثاني الجدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار كا² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب الصف الثاني في الأردن:

جدول (3)

نتائج اختبار كا² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب الصف الثاني في الأردن

المحور	التكرارالمشاهد	التكرارالمتوقع	الباقى
حب الوطن والاعتزاز به	40	17.7	22.3
الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن	17	17.7	0.7-
الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن	9	17.7	8.7-
الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته	8	17.7	9.7-
الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده	10	17.7	7.7-
الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية	22	17.7	4.3
المجموع	106		
كا ²	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
42.19	5	0.000	

يلاحظ من الجدول رقم (3) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الثاني في الأردن، بمعنى عدم وجود حسن لمطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية ممثلة بوحدات التحليل لتكراراتها المتوقعة؛ ونستنتج أن قيم الهوية الوطنية توزعت بطريقة تخل بتوازنها المتوقع.

ثالثاً: بالنسبة لكتاب الصف الثالث فالجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار كا² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في الأردن:

الجدول (4)

نتائج اختبار كا² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب الصف الثالث في الأردن

المحور	التكرارالمشاهد	التكرارالمتوقع	الباقى
حب الوطن والاعتزاز به	37	15.8	21.2
الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن	18	15.8	2.2
الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن	15	15.8	0.8-
الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته	4	15.8	11.8-
الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده	6	15.8	9.8-
الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية	15	15.8	0.8-
المجموع	95		

ك ²	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
43.63	5	0.000

يلاحظ من الجدول رقم (4) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الثالث في الأردن، بمعنى عدم وجود حسن لمطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية ممثلة بوحدات التحليل لتكراراتها المتوقعة؛ ونستنتج أن قيم الهوية الوطنية توزعت بطريقة تخل بتوازنها المتوقع.

رابعاً: بالنسبة لكتب الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) الجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار ك² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في الأردن:

الجدول (5)

نتائج اختبار ك² لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتب الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) في الأردن

المحور	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	الباقى
حب الوطن والاعتزاز به	117	45.5	71.7
الاعتزاز باللغة العربية وعروبة الأردن	35	45.5	10.5-
الاعتزاز بالدين الإسلامي للأردن	30	45.5	15.5-
الاعتزاز بتاريخ الوطن وقادته ورجالاته	22	45.5	23.5-
الاعتزاز بتراث الوطن وعاداته وتقاليده	21	45.5	24.5-
الاعتزاز بأخلاقيات المجتمع الاجتماعية	48	45.5	2.5
المجموع	273		
ك ²	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
145.53	5	0.000	

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لقيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية المقرر على طلبة الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) في الأردن، بمعنى عدم وجود حسن لمطابقة التكرارات المشاهدة لقيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية ممثلة بوحدات التحليل لتكراراتها المتوقعة؛ ونستنتج أن قيم الهوية الوطنية توزعت بطريقة تخل بتوازنها المتوقع.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك لعدم تجديد وتطوير الخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية للمرحلة الدنيا، فلم تتغير الموضوعات والأنشطة والتطبيقات بل بقيت على حالها، وهنا يتطلب من إدارة المناهج العمل على تطوير هذه الكتب وتضمينها القيم المطلوبة للقرن الحادي والعشرين ومتطلبات العصر الحديث، ومراعاة قيم الاعتزاز باللغة العربية والدين الإسلامي، وكذلك الاعتزاز بالوطن وقادته ورجالاته والاعتزاز بتراث الوطن وتقاليده وعاداته، وعدم الاكتفاء بتوفرها في كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الحميدي والشاهين، 2019) التي أكد فيها عدم اهتمام كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بمبدأ التدرج في تقديم القيم التربوية بمجالاتها الثلاثة (الوطنية، الاجتماعية، الاقتصادية) وكذلك عدم وجود توازن في تقديم القيم التربوية في محتوى كتب اللغة العربية بصفوف المرحلة الابتدائية، فقد تمّ التركيز على مجموعة من القيم التربوية أكثر من غيرها. ومن جانب آخر هناك مجموعة من القيم التربوية لم تلق الاهتمام الكافي على الرغم من أهميتها، وقيم لم يرد ذكرها من قبل الكتب محل الدراسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، توصي الدراسة بالتالي:

1. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار قائمة قيم الهوية الوطنية بمجالاتها الستة الواردة في هذه الدراسة في تصميم وبناء وتنفيذ وتقويم محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف (الأول والثاني والثالث) في الأردن.
2. التخطيط ضمن لجان تطوير كتب اللغة العربية المرحلة الدنيا لتحديد آلية توزيع قيم الهوية الوطنية المقترحة مع الأخذ بعين الاعتبار التتابع والتوازن بين القيم على نحو متدرج في إدراجها ضمن كتب اللغة العربية للمرحلة الدنيا من المرحلة الابتدائية.
3. إعادة النظر في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا، بحيث يتم تضمينها قيم الهوية الوطنية التي لم تدرج في تلك الكتب، وإضافة وزن أكبر للقيم التي قلّ تكرارها، أو لم ترد أصلاً، والعمل على توازن توزيع قيم الهوية الوطنية بشكل مناسب ضمن كلّ صف دراسي.
4. إشراك المؤسسات الوطنية المختصة في تصميم وبناء المناهج.
5. تعزيز مناهج اللغة العربية بالقيم الوطنية والثقافية والاجتماعية.
6. التأكيد على دور المدرسة والمعلم في تعزيز القيم الوطنية لدى الطلبة.
7. إجراء المزيد من الدراسات حول مدى توافر قيم الهوية الوطنية في مختلف كتب المرحلة الابتدائية الدنيا والمرحلة الابتدائية بشكل عام.

قائمة المراجع:

- بوضياف، نادية. (2011). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (2) 146-166.
- الحميدي، حامد؛ والشاهين، غانم. (2019). القيم التربوية في محتوى كتب اللغة العربية في المراحل الابتدائية في الكويت، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. (18) 353-417.
- الحناوي، أروى. (2018). القيم المتضمنة في أدب الأطفال في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- خلف، خلود. (2019). الهوية الوطنية لطلبة المرحلة الثانوية في مناهج الاجتماعيات في العراق: دراسة مقارنة مع نماذج دولية. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجامعة المستنصرية، العراق، 58(2) 257-296.
- خليل، نزيهة. (2018). مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية. *مجلة الدراسات التربوية في ضوء التحديات المعاصرة*، 20(18-33).
- الدرعاوي، منى. (2023). دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- دمياتي، فوزية؛ جوني، منصور؛ وإبراهيم، سمير؛ دميّاتي، سلطانة. (2013). محتوى مواد الاجتماعيات في المرحلة الثانوية وعلاقته ببناء الهوية الوطنية والثقافية للطلبة في السعودية. *مجلة دراسات التعليم العالي*، جامعة أسيوط، 5(5) 165-187.
- السردية، أنس. (2018). درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- سعد الدين، هبة. (2013). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في سوريا: دراسة تحليلية. *مجلة الآداب*، (106)، 739-762.
- سلامات، محمد؛ الروقي، رعد؛ إبراهيم، هشام؛ الحارثي، سعيد، وزكي، هشام. (2020). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدنيا لمتطلبات تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى التلاميذ. *مجلة قطاع العلوم الإنسانية*، 25(1) 1-48.
- السليم، بشار. (2015). القيم التربوية المتضمنة في الأناشيد في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الأولى في الأردن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 2(42)، 601-617.
- السمسميّة، نورة. (2012). التربية والهوية الوطنية... علاقة وثيقة ولكن؟ *مجلة التربية: وزارة التربية والتعليم العمانيّة*، 36(130-135).
- عاشور، رائد. (2007). توزيع منظومة القيم في كتب اللغة العربية (القراءة واللغة) بين عناصر المحتوى لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن خلال الفترة 1990-2000: دراسة مقارنة، *المجلة التربوية*، 21(83)، 173-215.
- العامي، سعيد. (2015). النظام التربوي وثوابت الهوية الوطنية: مرحلة التعليم الابتدائي الأولى أنموذجاً، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف.
- عبد الأمير، سلمان. (2018). دور المدرسة في صناعة الهوية الوطنية العراقية. *مجلة الدراسات التربوية*، 44(4) 341-360.
- عبد الوهاب، سعيد. (2014). *أدب الأطفال: قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*، ط4، عمان: دار المشرع للنشر والتوزيع.
- عبوري، فاطمة. (2005). دور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ. عدن: مركز البحوث والتطوير التربوي.

- العتوم، كوثر. (2016). دراسات تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الوسطى في الأردن. *أداة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية - الأردن*, 1(31), 11-40.
- فراوي، أحمد. (2014). الهوية الوطنية في كتاب التاريخ: دراسة تحليلية لكتاب السنة الرابعة متوسط في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
- القرواني، كمال. (2018). دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز التراث الشعبي والهوية الوطنية في فلسطين. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني*, 6(12), 32-51.
- المالكي، زهرة. (2018). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*, 9(1), 215-238.
- محمد، فاتن؛ عبد الكريم، سعاد. (2022). دراسة تحليلية لمحتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في ضوء معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة، *مجلة العلوم الأساسية*. 3(3) 17-52.
- المعمري، سعيد. (2014). التربية للمواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي: الواقع والتحديات، *رؤى إستراتيجية*, 2(7), 38-61.
- مقابلة، نواف والبشير، زهير. (2007). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 4(8), 92-115.
- الهاشبي، علي والصومالي، علي والعزاوي، فوزية وعميلات، محمود. (2009). أدب الأطفال: فلسفة أنواعه وطرق تدريسه. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- Gelisli, Y. (2014). Values of national identity in child magazines 5th World Conference on Educational Sciences - WCES 2013. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (116), 3308 – 3312.
- Herbert, S. (2013). *Promoting national identities*, GSDRC Helpdesk Research Report, Available online at: <https://gsdrc.org>.
- Idrisa, F., Hassana, Z., Ya'acoba A.G., Saran, K. & Awalc.N.A. (2012). The role of education in shaping youth's national identity. UKM Teaching and Learning Congress 2011. *Procedia - Social and Behavioural Sciences*. (59), 443 – 450.
- Imran. S. (2017). Strengthening the National Identity through Brands. *Advances in Economics and Business*. 5(2), 76-82.
- Inaç, H. & Ünal, F. (2013). The Construction of National Identity in Modern Times: Theoretical Perspective. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3 (11), 223-232
- Liua, Q. & Turnerb, D. (2018). Identity and national identity, *Educational Philosophy and Theory*, 50 (12)1080-1088.